

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَبْلَغَ هَذَا الْكَلَامَ بَنِي فُلَانٍ قَصْرَةً وَمَقْصُورَةً
: أَي دُونَ النَّاسِ . وَقُتِرَ قَصْرَ عَلَى الْأَمْرِ : لَمْ يُجَاوِزْهُ . وعن ابن
الأَعْرَابِيِّ : كَلَاءٌ قَاصِرٌ : بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ نَبْحَةٌ كَلَابٌ . والقَصْرُ
مَحَرَّكَةٌ : الْقَصَلُ وهو أَصْلُ التَّيْنِ ؛ قاله أَبُو عَمْرٍو . وقال اللّاحِطَانِي
: يُقَالُ : نُقِّصِيَتْ مِنْ قَصَرِهِ وَقَصَلِهِ أَي مِنْ قُصَّاصِهِ . والقُصَايِرَةُ : مَا
يَبْقَى فِي السُّنْبُلِ بَعْدَ مَا يُدَاسُ ؛ هكذا فِي اللَّسَانِ . وقال أَبُو زَيْدٍ :
قَصَرَ فُلَانٌ يَقْصُرُ قَصْرًا إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى أَصْلِهِ الْأَوَّلِ . قال الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصْرُ . وَقَصَرَ فُلَانٌ صَلَاتَهُ يَقْصُرُهَا قَصْرًا فِي
السَّفَرِ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالثَّانِيَةُ شاذَّةٌ . وَقَصَرَ
الْعَشِيَّ يَقْصُرُ قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ . قال الْعَجَّاجُ : حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ
الْعَشِيَّ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ قَصْرًا أَي عَشِيًّا . وقال كُثَيْبُ بْنُ عَزْرَةَ :
كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ ... بِمَوْزَنَ رَوَّى بِالسَّلاِيطِ ذُبَابًا لَهَا
.
هُمُ أَهْلُ أَلْوَاكِ السَّرِيرِ وَيَمْنُهُ ... قَرَابِرِينَ أَرْدَافًا لَهَا وَشِمَالَهَا
وجاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا : حِينَ قَصَرَ الْعَشِيَّ أَي كَادَ يَدْنُو مِنَ اللَّيْلِ . وَقَصُرَ
الْمَجْدُ : مَعْدَنُهُ . قال عَمْرٍو بْنُ كُثَيْبٍ : أَبَاحَ لَنَا قُصُورَ الْمَجْدِ
دَيْنًا . وقال ابْنُ بَرِّيٍّ : قال ابْنُ حَمْزَةَ : أَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ
الْمَنْبُودَ ابْنَ قَوْصَرَةَ بِالتَّخْفِيفِ وَجَدَ فِي قَوْصَرَةَ أَوْ فِي غَيْرِهَا .
وَقَيْصَرَانُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :
عَلَيْهِنَّ رَاخُوتَاتُ كُلِّ قَطْرِيفَةٍ ... مِنَ الشَّأْمِ أَوْ مِنْ قَيْصَرَانِ
عِلَامُهَا ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ . وقيل : أَرَادَ مِنْ بِلَادِ قَيْصَرٍ ؛
قاله الصَّاعِقَانِي . وَقَصَرَتْ طَرْفِي : لَمْ أَرَوْعَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي . وَقَصَّرَ عَنْ
مَنْزِلِهِ وَقَصَّرَ بِهِ أَمَلُهُ . قال عَنَتَرَةُ :
أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ ... فَالْيَوْمُ قَصَّرَ عَنْ تِلْكَ قَائِكَ
الْأَمَلُ وَقَصَّرَتْ بِكَ نَفْسُكَ إِذَا طَلَبَ الْقَلِيلَ وَالْحَطَّ الْخَسِيسَ .
واقْتَصَرَتْهُ ثُمَّ تَعَقَّ لَتُهُ أَي قَبَضَتْ بِقَصَرَتِهِ ثُمَّ رَكِبَتْهُ ثَانِيًا رَجُلِي
أَمَامَ الرَّحْلِ . وَقَصَّرَتْ نَهَارِي بِهِ . وَعِنْدَهُ قَوْصِرَّةٌ مِنْ تَمَرٍ

بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ : تصغيرُ قَوْصَرَّةٍ . وهو قَصِيرُ اليَدِ وَلَهُمُ أَيدٍ
قِصَارٌ : وهو مَجَاز . وَأَقْصَرَ المَطَرُ : أَقْلَع . قال امرؤ القيس : سَمَا
لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَ . ومُنْيَةُ القَصْرِى : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ من
السَّمَنْدُودِيَّةِ والمُنْدُوفِيَّةِ . والقُصَيْرُ وكَوْمُ قَيْصَرٍ : قَرِيَتَانِ
بِالشَّامِ قِيَّةٍ . وفيها أَيْضاً مُنْيَةُ قَيْصَرٍ . وَأَمَّا تَلْبِذَتُ قَيْصَرَ ففِي
الغَرْبِيَّةِ . وَقَصْرَانُ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةُ بالسَّيْنِدِ . ووَادِي القُصُورِ : فِي
دِيَارِ هُذَيْلٍ قال صَخْرُ الغَيِّ يصف سحابةً :
فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي القُصُورِ ... حَتَّى يَلَامَ لَامَ حَوْضًا لَقْرِيفًا